

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ويحدث في بيئة التعليم.^١ التعلم في حد ذاته ليس بعيدا عن التعليم، حيث يكون للتعليم هنا نطاق واسع جدا من المعنى. جوهر مفهوم التعليم هو عملية تغيير دائم نسبيا يتم الحصول عليه من التجربة في شكل تمارين أو تفاعلات مع البيئة.

يمكن تعريف تعليم اللغة العربية على أنه عملية تغيير لغة الشخص بشكل دائم نسبيا، والتي يتم الحصول عليها من التدريب اللغوي أو التفاعل اللغوي.^٢ وفقا للنظرية السلوكية، فإن التعليم هو تغيير في السلوك نتيجة التفاعل بين التحفيز والاستجابة. يعتبر الشخص قد تعلم شيئا ما إذا كان قادرا على إظهار تغيير في السلوك.^٣

كانت في تعليم اللغة العربية أهمية كثيرة و لكن أن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو الوصول إلى فهم

^١ Moh Suardi, Belajar dan Pembelajaran (Yogyakarta: Deepublish, ٢٠٠٨), ٠٧.

^٢ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), ١٤.

^٣ Lefudin, Belajar dan Pembelajaran, (Sleman: Deepublish, ٢٠١٧), ٢١.

القرآن الكريم و السنة النبوية مباشرة.^٤ إلى جانب ذلك، يهدف تعليم اللغة العربية إلى فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية، والمهرة في الكلام والتأليف باللغة العربية، وتهدف إلى مساعدة المهارات الأخرى.^٥

في عملية التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية، هناك حاجة إلى نهج تعليمي، لأنه يمكن أن يكون أحد العوامل التي تجعل من السهل على الطلاب فهم التعليم.^٦ بالإضافة إلى المناهج، يتطلب التعليم أيضا طريقة للتمكن من تحقيق أهداف التعليم، وخاصة اللغة العربية هي لغة أجنبية. حتى طريقة التعليم يمكن القول إنها طبق يستمتع به الطلاب حتى يستقر في القلوب والعقول.^٧

يحتاج تطبيق التعليم إلى مراحل الأنشطة لتكون تحصيليا على إنتاج التعليم الفعال و الجيد. هذه مراحل التعليم:

أ. إعداد التعليم

^٤ الحافظ عبد الرحيم، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٣)، ٣٥.

^٥ Juwairiyah Dahlan, Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab, (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٩٢), ٢٩

^٦ Mohammad Jailani, dkk., “ Meneguhkan Pendekatan Neorolinguistik Dalam Pembelajaran: Studi Kasus Pada Pembelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah”, Al-Thariqah: Jurnal Pendidikan Agama Islam, Volume ٦, (٢٠٢١), ١٥٢.

^٧ Usnul Uliyah dan Zakiyah Isnawati, “Metode Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab”, Shaut Al-‘Arabiyyah, Volume ٧, (٢٠١٩),

تحتاج هذه المرحلة إستعدادا كمثل أسئلة
اهداف التعليم و تعليفية ستراتيجي التعليم و
تحليلية وظيف التعليم.

(ب.) تطبيق التعليم

هذه المرحلة هي تنفيذ التعليم الذي تم
إعداده في المرحلة السابقة ثم تشمل إدارة الفصل
و أعماله الإمتحان و ترقية التعليم و إستقرار
نتيجة التعليم.

(ج.) تقويم التعليم

تهدف هذه المرحلة إلى إكتساب المستوى
على تحقيق أهداف التعليم و نجاح المنهج.

(د.) إصلاح منهج التعليم

مع نتائج التقييم في مرحلة الأنشطة الجارية
يمكن رؤية القسمة التي تجب تحسينها من أجل
تحقيق التعليم الفعال.^٨

تعتبر الكتاب لوسائل تعليم مكونا مفهما في عملية
التعلم. للكتاب أيضا دور وتأثير كبير في عملية التعلم
لتحقيق أهداف التعلم. لتحقيق عمليات التعلم المثلى ونتائج
التعلم في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم، هناك حاجة إلى

^٨ Yatim Riyanto, Paradigma Baru Pembelajaran (Jakarta: Prenada Media Group, ٢٠١٤), ١٤١.

مواد تعليمية مناسبة وملائمة. تعتبر ملائمة الكتاب للمنهج أمرا مهما للغاية، لأنه بغض النظر عن مدى جاذبية الغلاف والمحتوى والمواد الواردة في الكتاب، إذا لم تكن متوافقة مع المقصود في المنهج الدراسي، فلا يمكن القول أن الكتاب مناسب.^٩

٢. مدخل تعليم اللغة العربية

مدخل التعليم هو إحدى الطرق الذي يستخدمه المعلمون في تنفيذ التعليم بحيث يمكن للمفاهيم المقدمة أن تتكيف مع الطلاب. ما عدا إلى ذلك، يمكن أيضا تفسير مدخل التعليم على أنه طريقة أو إستراتيجية يرغب الطلاب في استخدامها لإثبات الفعالية في عملية التعليم بحيث يكون هذا النهج مفيدا في حل المشكلات أو تحقيق أهداف تعليمية معينة.^{١٠}

يقسم مدخل تعليم اللغة العربية إلى عدة مداخل، وهي^{١١}:

١. المدخل الإنساني

^٩ Anisa Anita Dewi, Buku Sebagai Bahan Ajar, (Sukabumi: CV Jejak, ٢٠١٩), ١٣-١٤.

^{١٠} Rani Rahim dkk, Pendekatan Pembelajaran Guru, (Medan: Yayasan Kita Menulis, ٢٠٢١), ٢.

^{١١} M Abdul Hamid, dkk., Pembelajaran Bahasa Arab (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), ٥.

هو يجعل الطالب للناس كائنا حيا، وليس كأداة لاستيعاب المعرفة. الهدف من هذا المدخل هو توحيد المتعلمين بالثقافة والخبرة. مع هذا المدخل، سيشجع عملية التعليم على إيلاء المزيد من الاهتمام للطلاب ومعاملتهم ككائنات حية. كما يقدم المعلمون أمثلة على تعليم المفردات يمكن للطلاب تقليدها.

٢. المدخل التقني

هو يستخدم وسائل الإعلام والتقنيات التعليمية كوسيط للتعليم. مع هذا المدخل، ستحول تجربة التعلم إلى تجربة تبدو حقيقية. مثال على هذا المدخل هو استخدام الصور والأمثلة الحقيقية ومقاطع الفيديو كوسيلة لتقديم تعليم المفردات، ومعنى الكلمة و النحو. ومع ذلك فإن هذا النوع من المدخل يخلق عقبات في شكل تكاليف يجب تكبدها لتحقيق أنواع مختلفة من وسائط التعليم.

٣. المدخل التحليلي و غير تحليلي

يتمسك المدخل التحليلي بعناصر وافتراضات اللغة أو ما يسمى غالبا بعلم اللغة الاجتماعي. بينما يتمسك المدخل غير التحليلي بمفهوم علم اللغة النفسي ومفهوم التعليم.

٤. المدخل التواصل

سوف يدرس هذا المدخل اللغة بالتواصل مع نظرياتها. الغرض من تعليم اللغة باستخدام هذا المدخل هو تحسين مهارات الاتصال بمهارات اللغة سواء من حيث الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة والثقة في العلاقة المتبادلة بين اللغة والتواصل.

٣. طريق تعليم اللغة العربية

في اللغة العربية اصل اللفظ "طريقة" من الوزن طرق- يطرُق- طريقة التي تعني طريقة السيئ أو نظام السيئ. يكون الطريق دور مهم للغاية في أنشطة التدريس والتعليم. بل يمكن القول أن كل نشاط تعليمي تستخدم طريقة. لأن الطريقة هي أداة لعرض المواد أو الموضوع من أجل تحقيق أهداف التعلم. لذلك، يمكن أيضا تسمية الطريقة بطريقة عمل منهجية وعامة، مثل عمل العلم.^{١٢}

تجد في تعليم اللغة العربية الطرق التالي^{١٣}:

أ. الطريقة القواعد والترجمة

في تطبيقها، تركز هذه الطريقة كثيرا على تحليل القواعد اللغوية والترجمة من اللغة المستفاد إلى اللغة

^{١٢} Zakiyah Daradjat, Metode Khusus Pengajaran Agama Islam, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٥), ١.

^{١٣} Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), ١٩٨-٢٣١.

المستخدمة يوميا. هذه الطريقة هي الأكثر استخداما في المدارس والمدارس الداخلية الإسلامية والجامعات.

ب. الطريقة المباشرة / الاستشارة

ستؤكد هذه الطريقة في استخدامها الطلاب على ممارسة اللغة التي يتعلمونها مباشرة حتى يتمكنوا من التعود على استخدام اللغة.

ج. طريقة السمعية اللسانية / السمعية السيافية

تتمثل مهمة استخدام هذه الطريقة في توفير المواد التي يتم تعلمها باستخدام أجهزة السمع والكلام. يمكن الاستنتاج أن هذه الطريقة تؤكد على أهمية الكلام.

د. طريقة القراءة / القراءات

في هذه الطريقة، تتم القراءة كطريقة للعمل بحيث يمكن لشيء ما أن يعطي معنى يمكن فهمه. وهنا القراءة كأداة لفهم القراءة أو على الأقل تلاوة القراءة بالقواعد الصحيحة.

هـ. طريقة الجمع / المعرفية

مع ضعف كل من الطرق السابقة ظهرت هذه الطريقة المركبة. يمكن استنتاج أن هذه الطريقة ستستفيد من مزايا كل طريقة موجودة.

٤ . اسلوب تعليم اللغة العربية

اسلوب التعليم هو تفعيل الطريقة. فلذلك يكون اسلوب التعليم في شكل خطط وقواعد وخطوات ومرافق يتم لعبه عمليا في عملية التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم.^{١٤} تكون ستة اسلوب في تعليم اللغة العربية، و هي^{١٥}:

أ. اسلوب تعليم مهارة الاستماع

يملك الاستماعة دور مهم في الحياة، لذلك فإن الاستماعة هي الوسيلة الأولى التي يستخدمها الإنسان للتواصل مع الآخرين في الحياة. مع الاستماع نستطيع معرفة المفردات وشكل العدد والتركيب. مع الاستماع يمكننا أيضا إتقان مهارات اللغوية الأخرى.

ب. اسلوب تعليم مهارة الكتابة

تهدف مهارة الكتابة عموما إلى التواصل كتابيا. الكتاب هو في الأساس تعبير عما يعتقدونه الآخرون في إستمارة خطية. هذه المهارة بشكل عام لها أيضا جانبان، وهما: تكوين الأبجدية والهجاء، وكذلك القدرة على إنتاج الأفكار والمشاعر جاري

^{١٤} M Abdul Hamid, dkk., Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), ٤.

^{١٥} M. Khalilullah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif", Jurnal Sosial Budaya, Volume ٨, (٢٠١١), ١٥٨.

الكتابة. بشكل أساسي، ستتأثر مهارة الكتابة هذه بشكل كبير بيقراء، في ذلك الوقت سيرى ويتذكر شكل الكتابة. مع وبالتالي، إذا تعلم الشخص الكتابة قبل أن يتمكن من القراءة، فسوف يختبر بالتأكيد العديد من الصعوبات. من ناحية أخرى، فإن تعلم الكتابة يتم بعد أن تكون ماهرا في القراءة تبسيط وتسريع عملية التعلم. في مهارة الكتابة، هناك عدة أنواع للكتابة، منها: القصص والمراسلات والأخبار والمقالات العلمية والتقارير والخطب وما إلى ذلك. لان هناك أنواع عديدة من مهارات الكتابة، ثم تعليم اللغة بقدر الإمكان قد يطور مهارات الطلاب في هذه الأشكال المختلفة من الكتابة. على أية حال وبالتالي، فإن أبسط هو في الواقع مهارة التعبير عن الأفكار و رغبات و أو أشياء أخرى في شكل مكتوب.

ج. اسلوب تعليم مهارة القراءة

يكون في مهارة القراءة جانبان، وهما الرموز المكتوبة في الأصوات والتقاط المعنى في جميع المواقف التي يرمز إليها بهذه الرموز المكتوبة والصوتية. القدرة على القراءة يمكن أن تتحقق أيضا من خلال القراءة بصوت عال أو القراءة بصمت. فقط بالطبع، القراءة بصوت عال

لا تُظهر فقط فهما لما يقال يقرأ، ولكن يُظهر أيضا الطريقة الصحيحة لقراءتها. بالإضافة إلى القدرة القراءة بصوت عال أسهل للقياس من القراءة بصمت. صلاح عبد و أوضح ماجد أن هناك عدة اختلافات في قدرات القراءة وهي:

(١) قدرة على فهم معنى ما هو مكتوب بسرعة.

(٢) قدرة على تحقيق التوازن بين ما تقرأ والغرض منه أقرأها.

(٣) قدرة على استخدام تقنيات القراءة الأساسية.

(٤) قادر على قول ما تم قراءته وربطه بما تم قراءته بعد ذلك ويمكن رسم الفكرة الرئيسية والهدف الرئيسي المنشود المؤلف.

(٥) قدرة على التمييز بين المواد اللغوية التي يجب قراءتها وتحليلها الحذر وعدم إيلاء الكثير من الاهتمام دون داع.

د. اسلوب تعليم مهارة الكلام

القدرة على تركيب جمل جيدة وواضحة لها

تأثير كبير على حياة الإنسان. جيد للتعبير عن

الأفكار أو تلبية حاجة. إن الكلام بلغة أجنبية هو

مهارة أساسية هدفها العديد من أهداف تعليم اللغة. فالحديث وسيلة للتواصل مع الآخرين.

هـ. اسلوب تعليم مهارة المفردات

اللغويون لديهم آراء مختلفة حول معنى اللغة والغرض من تدريسها، لكنهم يتفقون على أن التعلم متعدد اللغات مهم وهو مطلب أساسي ومليء بتعلم اللغات الأجنبية. تعلم المفردات ليس فقط كما هو موصوف أعلاه، ولكن يقال إن الطلاب قادرون على إتقان المفردات إذا كانوا قادرين على استخدامها في جمل صحيحة، بمعنى أنهم لا يقومون فقط بحفظ المفردات دون معرفة كيفية استخدامها في التواصل.

و. اسلوب تعليم مهارة النحو

لقد أصبح اتفاقاً على أن إتقان قواعد النحو ليس الهدف من تعلم اللغة ولكنه مجرد وسيلة لمساعدة الطلاب على أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة مع القواعد الصحيحة. الناحو قاعدة لغوية ولدت بعد وجود اللغة. ولدت هذه القاعدة بسبب خطأ في استخدام اللغة، لذلك تم تعليم النحو بالفعل لنقل تعبيرات اللغة وقادر على فهمها

بشكل صحيح في كل من الشكل المكتوب
والمنطوق.

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

مهارة "الكلام" أو يمكن تسميتها أيضا مهارة كلام لها تعريف على أنها القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات لوصف الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لفظية للشخص الآخر.^{١٦} مهارة كلام هي شكل من أشكال المهارات اللغوية المنتجة في شكل شفهي لأن الأنشطة التي تحدث للمحاور تتم شفويا.^{١٧}

الكلام هو مهارة الإنسان في استخدام اللغة المتعلم كأداة الإتصال مع الآخرين طلاقة لاستفءاء احتياجه. لذلك مهارة الكلام ليست تكليم الإنسان فقط لكنها تكون لغة في الموقع الحقيقي. كل إنسان ليس له مهارة كافة. قليل من الناس الذين يستطيعون الكلام. يجب على المتعلمين أن يستخدموا الإستراتيجيات وطريقة تنمية مهارة الكلام الصحيحة في تعلمهم لترقية مهارة الكلام. عادة الإنسان الذي لا يريد أن يتصل بالوطني فيجب أن يغير بفعل

^{١٦} Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), ١٥٩.

^{١٧} Acep Hermawan, Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٨), ٣٤.

الإحتكاك مباشرة مع الوطني والمعلم والزميل المستطيع للإتصال. طلاقة في الكلام تحتاج إلى التعويد والشجاعة ووجب على المتعلم أن يفعل المحاولة والخطاء. ولو كان فيه اطاء مرارا. لكن هذا الخطاء لترقية مهارة الكلام الصحيحة.

سهل تدريب الكلام يحتاج إلى خريطة المهارة أولا بطريقة المقاربة الذاتية والتخطيط الوظيفي ثم قطع الموضوع المذكورة بطريقة الإئتقائي، طريقة الإئتقائي تختار إحدى المواضيع من كل اختيار الذين هم يرقون. هذه الطريقة ستبتعد المتعلم من الحس عن صعوبة اللغة وستظهر حماسه لاستخدام اللغة العربية في حياته اليومية باستخدام نموداج التدرج من النموداج السهل إلى النموداج الصعب. الكلام مهارة لغوية صعبة. في تعليم اللغة كثير من المتعلمين لا يستطيعون الكلام المناسب بالمعيار المراد. تحتاج ترقية مهارة الكلام إلى العادة والشجاعة للخطاء وتحصيل الممتاز.^{١٨}

هنا العوامل لدعم برنامج الكلام، منها:

١. المفردات

كانت المفردات أول مفتاح. ينبغي للمتعلم

أن يزود المفردات تزودا باختيار الكلمات الوظيفية

فقط

^{١٨} Suja'i, Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab, Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi, (Semarang: Wali Songo Press, ٢٠٠٨), ٧١-٧٢.

٢. شجاعة

للنطق كثير من الناس يجربون الخوف والحياء
 لنطق الكلمات لأنهم يخافون الخطاء وغير الطلاقة في
 الكلام. هذا الحس تشكله عادة التعليم التي تعتقد أن
 الكلام يجب أن يناسب بقواعد النحوية والصرفية
 الصحيحة. لذلك تعليم اللغة يفعل طبيعيا من نطق
 المفردات والكلام وتنظيم القواعد. بالإضافة إلى ذلك
 يحتاج تعليم اللغة إلى الإيقاظ أن الكلام مختلف
 بكتابة يمكن الكلام أن يستخدم بتدوير الحوار من
 العربي بناء على قواعد اللغة بطريق التصويرية لكي
 يضع الخوف والحياء قليلا قليلا.

٣. الصاحب و بيئة اللغوية

مكانة بيئة عربية تستطيع أن تساعد نجاح
 الكلام. لأن الكلام يحتاج إلى الآخرين. إرادة
 الإنسان لصناعة بيئة اللغوية في نفسه ومهمة في
 هذا الكلام. التعهد والسعي لاستخدام اللغة بنفسه
 كل يوم هما أول مفتاح من شكل مهارة الكلام. ثم
 يستمر بالأخري في البيئة بتعاون ترقية مهارة الكلام.
 البيئة تستطيع أن تفعل فرديا أو جماعيا.^{١٩}

^{١٩} Suja'i: Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab: Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi, (Semarang: Wali Songo Prees, ٢٠٠٨), hlm. ٧٣

إن عملية الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما عملية معقدة. وبالرغم من مظاهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات: الاستشارة و التفكير و الصياغة والنطق.

قبل أن يتحدث المتحدث، لابد وأن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبة، أو يشتر مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. وقد يكون المثير أو الدافع للكلام دخاليا، كأن تلح على الفرد فكرة ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كأن ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها أو خطبة يلقيها.

بعد أن يستشار الانسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول فيجمع الافكار ويرتبها. وبعد أن يستشار الانسان ويدفع إلى الكلام، ويفكر فيما سيقول، يبدأ في إنتقاء الرموز أي الالفاظ والعبارات والتراكيب. ثم تأتي المرحلة الاخرة هي مرحلة النطق. فلا يكفي بالطبع أن يكون لدى المتكلم دافع للكلام وأن يفكر و يرتب

أفكاره وينتقي من الألفاظ والعبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار ويتناسب أيضا مع نوعية المستمعين.

وبالنطق السليم تتم عملية الكلام.^{٢٠}

٢. أهداف مهارة الكلام

تأتي التلقائية والطلاقة والتعبير من غير متكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار. ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويجب أن يمارسه. ويجب على المدرس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل، أن يساعده على الانطلاق في كلامه.^{٢١}

هنا أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

- أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ب. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ج. أن يدر الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- د. أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

^{٢٠} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٢)، ٨٨-٩٠.

^{٢١} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٢)، ٩٤.

- هـ.) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية الخاصة في لغة الكلام.
- و.) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ز.) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ح.) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- ط.) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والكلام بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.^{٢٢}

^{٢٢} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٥٧-

٣. عناصر مهارة الكلام

ليست عملية الكلام الشفهي عملية سهلة بل لا بد لها من عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة:^{٢٣}

أ. أولها : وجود دافع الكلام. مع تقدير أهمية هذا الدافع فإذا أسيء تقديره يكون الكلام بلا قيمة، من هنا كان الأشخاص الذين يستشارون بسهولة فيندفعون في الكلام بدون ضابط أشخاصا فاشلين وغير محبوبين في مجتمعهم، بعكس أولئك الذين لا يتحدثون إلا إذا كان هنا دافع قوي كالرد على الآخرين، أو تلبية الانفعال داخلي.

ب. ثانيا: التفكير. وقد يكون التفكير في حد ذاته دافع للحديث، وقد يكون مرحلة تالية للاستشارة، إذ يفكر الانسان قبل أن يبدأ في الكلام، وينبغي أن يكون تلقائيا وسريعا وغير ملحوظ، وتكون مهمته الأساسية تقدير الموقف وربط المعاني بعضها ببعض ومجموعتها واختبار مدى ملائمتها للموقف قبل التدقق والاقناع يسهم في إنجاح عملية الكلام بحيث تؤتي ثمارها المرجوة كما يراد لها.

^{٢٣} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية و فنونها، (مصر : دار الأندلس

للتشر و التوزيع، ١٩٩٠)، ١٩٥-١٩٦.

ج. ثالثا: الجمل والعبارات التي من شأنها نفل الأفكار، وليس من الممكن الفصل بين مرحلة الصياغة اللغوية والتفكير لأن التفكير يتم باللغة ومن خلالها، وتكون مهمة المتحدث تنقيح المادة اللغوية قبل أن يتم الكلام بما بتعديلها وتحسينها، ويتم ذلك بسرعة فائقة وغير ملحوظة. من هنا كان من واجب المربين أن يعودوا تلاميذهم على ألا يتحدثوا إلا بعد أن ينظموا أفكارهم ويحسنوا صياغتهم.

د. رابعا: الأداء الصوتي، وهو عنصر هام حيث يبدو الخطوة الأهم في عملية الكلام، من هنا كان لا بد من أن يكون الجهاز الصوتي سليما، وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا على إعطاء الحروف حقها أثناء عملية الكلام دون أخطاء.

٤. جوانب مهارة الكلام

أحد الجوانب التي يمكن أن تقيم نضج ونضج شخصية الشخص هو كيف يمكن للشخص أن يظهر النجاح في التواصل. لتشجيع كل هذا، هناك حاجة إلى الجوانب التالية من مهارة الكلام^{٢٤}:

^{٢٤} Acep Hermawan, Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٨), ٣٤.

أ. المهارة النطقية

هي القدرة على تكوين العناصر اللغوية بشكل صحيح. هذه المهارة ضرورية للغاية لأنها تنفيذ وتحديد الموافقة أو تحديد علاقة الشخص ما إذا كان سيتم قبول هذا الشخص كعضو في المجموعة أو كشخص آخر.

ب. المهارة الصوتية

المهارة الصوتية هي القدرة على خلق التأثير العاطفي المطلوب بصوت جيد. يشير الصوت الواضح والمستدير والمدوي إلى شخص حسن البناء ومؤثر، بينما يشير الصوت عالي النبرة أو الصاخب أو الأجهش إلى شخصية غير جذابة وأقل إقناعاً.

ج. المهارة الدلالية

المهارة الدلالية هي القدرة على استخدام الكلمات بشكل مناسب وفهم. لاكتساب المهارة الدلالية، يجب أن يكون لدى المتحدث معرفة واسعة بالمعاني الواردة في الكلمات، والتصميم والتطبيق العملي في استخدام الكلمات. بهذه الطريقة فقط يمكن للكلمات أن تدخل العقل بسرعة وسهولة.

د. المهارة الاجتماعية

المهارة الاجتماعية هي القدرة على المشاركة
الفعالة في العلاقات المجتمعية. تتطلب المهارة
الاجتماعية أن نعرف:

(١) ما هي المادة التي يجب أن تُقال،

أي الأشياء التي يُقال عنها.

(٢) كيف أقولها، هذا هو كيف يقول

المتحدث شيئًا ما.

(٣) متى أقولها، هو اختيار اللحظات

المناسبة لقولها وعندما لا أقولها،

هو تجنب اللحظات التي لا يكون

فيها الكلام مناسبًا.

تساهم الأنواع الأربعة من المهارات في نجاح المتحدث.

يبدو أنك بحاجة إلى إدراك أن الطريقة الأكثر فاعلية لتطوير مهارة

ما هي ممارسة الكثير على أساس منتظم والتخطيط. عبارة حكيمة

لأرسطو "تتعلم العزف على الفلوت من خلال العزف على

الفلوت" (تتعلم العزف على الفلوت من خلال نفخ الفلوت)، مما

يعني أن المهارات، وخاصة مهارات الكلام سيتم تشكيلها إذا تم

ذلك بالممارسة.

٥. وسائل تنمية مهارة الكلام

١. إفساح المجال للتلميذ كي يعبر عن ذاته دون

حرج وبجرية تامة، وتعوده الجرأة الأدبية

والصراحة والصدق، وهذه الصفات ذات رابع سلوكي أخلاقي، ولكنها من ضرورات تنمية ملكة الكلام.

٢. تزويد الطفل بالمعارف الضرورية سواء كانت علمية أو اجتماعية أو لغوية، وتوفير وسائل الارلاع له.

٣. تنمية أسلوب الحوار وذلك بإثارة القضايا وتع ويد الفرد على عدم الاستسلام لما يقال له بل مناقشته وتحليله. البعد عن التلقين واللقاء يجعل التلميذ محورا للعملية التعليمية وليس متلقيا سلبيا وشاركه في المناقشة باستمرار.

٤. العمل على التخطيط لعملية الكلام والبعد عن الارتهال الذي يكون أقرب إلى ردود الفعل المتسرفة. ويكون التخطيط بتنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها واتباع الأسلوب المناسب للتحدث.

٥. تبصير المتحدث بفنون القول الشفوية وما يناسبها من أساليب كالمحاضرة التي تعتمد على المقدمة ثم العرض ثم الاستنتاج، وقوامها التنظيم والترابط وحسن الاستدلال والعرض، ثم المناقشة أو المحادثة، ولها أدبها الخاصة وتعتمد على

- الحجج المنطقية والأدلة والردود الهادئة المعللة، كذلك المناظرة والخطابة والسرد والتقرير والتعليق.
٦. تعويد المتحدث على البعد عن الثرثرة والحشو والموضوعات التافهة والحر عن الكلام في الموضوعات الجادة التي تناسب ميول المتحدث والمستمعين.
٧. تكليف الطلبة بتقليد بعض المتحدثين المشهورين من الخطباء والمحاضرين والمحاورين، والعكوف على عقد الندوات التي يشتر فيها التلاميذ ويتولون إدارتها.
٨. تكليف التلاميذ بقراءة الكتب وعرضها بإيجاز عرضا شفويا أمام الفصل مع تنويع هذه الكتب، وتعويد الطلبة على التعليق والتحليل مع تربية العادات اللغوية السليمة في التعبير.
٩. تعويد الطالب على الشعور بالثقة والارتياح أثناء الحديث والكلام الهادئ، غير المتشنج الخالي من الحدة والصراخ واحترام رأي الآخرين والتسامح إزاء مقارعتهم له والراد عليهم بالحسنى.

تنمية تلقائية عند التلميذ بتهيئة الفرصة له من
 اختيار الأنشطة الحركية التي تدعه إلى الكلام.^{٢٥}

ج. الكتاب محادثي

محدثي هو أحد الكتب في شكل شعر كتبه القائم بأعمال
 مدرسة دار الفلاح أمثلي الإسلامية السلافية وهي السمة المميزة
 للكتاب الذي ألفه. بينما يعد كتاب محادثي نفسه كتابا عمليا وسريعا
 ودقيقا لتعليم اللغة العربية باستخدام طريقة أمثلي. يحتوي هذا الكتاب
 على مئات المفردات وأمثلة للمحادثات حتى يتمكنوا من تحسين
 قدرات الأطفال في إتقان مهارة الكلام.

د. الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة ذات الصلة في هذه الدراسة هي:
 ١. ييني يونيتا،^{٢٦} "الأساليب التواصلية في تعليم اللغة العربية مهارة
 الكلام في مركز دروس اللغة للغات والتنمية الأكاديمية". نتائج

^{٢٥} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، (مصر : دار الأندلس

للنشر و التوزيع ١٩٩٠) ١٩٦-١٩٧.

^{٢٦} Yenni Yunita, "Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam di Kelas Bahasa", Al-Thariqah, Vol ٥, No.٠٢ (Desember ٢٠٢٠)

البحث حول طريقة التعلم هذه باستخدام طريقة تواصلية تؤكد على الجانب النشط للتحدث، لذا فهي ممارسة شفوية أكثر منها كتابية. يتم التعلم بطريقة إبداعية ومبتكرة وممتعة للغاية بحيث يمكن للطلاب إتقان اللغة العربية وإتقانها. طريقة التعلم هذه مطلوبة أيضا لطلاب الفصل الأول والثاني. العقبات في التعلم هي: وقت التعلم المحدود وفصول اللغة وعدم وجود عمالة لغوية.

٢. داروتي نالولي،^{٢٧} "تحسين مهارات الكلام (مهارة الكلام) من خلال طريقة المحدث في تعلم اللغة العربية". نتائج هذه الدراسة، يمكن الاستنتاج أن هناك زيادة في مهارات الكلام لدى الطلاب باستخدام طريقة المحاضرة في تعلم اللغة العربية في المدارس السنوية الحكومية ٢ كورونالو. تساعد هذه الطريقة في التعلم من خلال نصوص الخطاب مما يسهل على الطلاب فهمها. بشكل عام، يمكن القول أن طريقة المحاضرة هذه ناجحة وتحقق مؤشرات في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب.

٣. هاستاغ نور،^{٢٨} "تطبيق منهج المحاضرة في تحسين مخرجات تعلم الطلاب مهارة كلام". وخلص هاستانج نور إلى أن تطبيق طريقة المحدث يبدأ بمفردات سهلة، ويرتبط بالحياة الحقيقية للطلاب،

^{٢٧} Darwati Nalole, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara Melalui Metode Muhadtsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam, Vol ١, No.١ (Desember ٢٠١٨)

^{٢٨} Hastang Nur, "Penerapan Metode Muhadatsah dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik", Lentera Pendidikan, Vol ٢٠, No.٠١ (Desember ٢٠١٧)

ويستخدم جملاً بسيطة وليست طويلة، ويتم تنفيذ التمارين بشكل متكرر. تشمل زيادة مهارة كلام الطلاب من خلال طريقة المحاضرة جميع عناصر مهارة كلام على الرغم من أن قدرات الطلاب لا تزال متنوعة للغاية. العناصر المعنية هي المفردات الجديدة، النعومة، حروف المخرجول، التنغيم، أشكال الكلمات (مورفولوجيا).

٤. رينا ديان رحمواتي،^{٢٩} "التدريب على اللغة العربية من خلال مهارات الكلام (مهارة الكلام) بطريقة المحدثّة باستخدام كتاب الجيب". بناء على نتائج البحث باستخدام الملاحظة والمقابلات والتنشئة الاجتماعية والتدريب بنهج إنساني ونهج قائم على الوسائط في شكل كتاب جيب. تم إجراء هذا البحث في عام ٢٠٢٠. ويمكن الاستنتاج من البحث الذي تم إجراؤه أن الطلاب لديهم جاذبية واهتمام بالتعلم بعد استخدام نهج كتاب الجيب.

هـ. الإطار الفكري

تعتبر أنشطة التعلم من أهم الأنشطة في التعليم، لأن نجاح أو فشل التحصيل العلمي يعتمد بشكل كبير على كيفية تصميم عملية التعلم وتنفيذها بشكل صحيح. في التعلم للمعلمين والطلاب وظائف

^{٢٩} Rina Dian Rahmawati, "Pelatihan Berbahasa Arab Melalui Keterampilan Berbicara Metode Muhadatsah Menggunakan *Pocket Book*", Jurnal Pengabdian Masyarakat Bidang Pendidikan, Vol ٠١, No.٠١ (Desember ٢٠٢٠)

مختلفة. الطلاب هم موضوع التعلم والمعلم لديه وظيفة كميسر ومحفز للطلاب.

من المؤكد أن استخدام نماذج التعلم المناسبة لخصائص الطلاب سيحفز الطلاب على المشاركة في التعلم. باستخدام نموذج التعلم الصحيح، سيكون من الأسهل على الطلاب فهم المواد المقدمة. بناء على الأسس المذكورة أعلاه، تم تشجيع الباحث على دراسة عملية التعلم باستخدام نماذج التعلم المختلفة في تعلم اللغة باستخدام كتاب محادثي الذي يهدف إلى تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة دار الفلاح امسلي بانغسري جفارا الإسلامية. وفقا على الوصف أعلاه، يمكن للباحث وصف مخطط الإطار الذهني على النحو التالي:

تعلم أقل إثارة للاهتمام لأنه لم يستخدم نموذجًا تعليميًا مثيرًا
للاهتمام ويثير اهتمام الطلاب بالتعلم



تعليم اللغة العربية بكتاب محادثتي لمهارة الكلام بحيث يكون
التعليم أكثر عملية وإبداعا ونشاطا



زيادة تحصيل الطالب في إتقان مهارة الكلام من خلال التعليم
باستخدام كتاب محادثتي

صورة ١.١